

Distr.: General
13 December 2000

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٤ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: التنمية الثقافية

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أحمد أمزيان (المغرب)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٤ من جدول الأعمال (انظر A/55/581، الفقرة ٢). واتخذت اللجنة إجراءات بشأن البند الفرعي (ج) في الجلستين ٢٥ و ٤٢، المعقودتين في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويرد سرد لما دار عند نظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين المتصلين بهذه المسألة (A/C.2/55/SR.25 و 42).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/55/L.10 و A/C.2/55/L.60

٢ - في الجلسة ٢٥، المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل أوروغواي، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي هي أعضاء في مجموعة ال-٧٧ والصين، بعرض مشروع قرار معنون "الثقافة والتنمية" (A/C.2/55/L.10)، نصه كالتالي:

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في سبعة أجزاء، تحت الرمز A/55/581، و Add.1-6.

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٤١٨٧/٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٦/١٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٥١/١٧٩ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٥٢/١٩٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٣/١٨٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بشأن التنمية الثقافية،

”وإذ شجعتها الاستجابة الدولية الإيجابية للنتائج التي حققتها اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية والمؤتمر الحكومي الدولي المعني بالسياسات الثقافية من أجل التنمية الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ستكهولم في الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨،

”وإذ تلاحظ ما اتخذته الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خطوات من أجل تنفيذ توصيات خطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من أجل التنمية التي اعتمدها مؤتمر ستكهولم،

”وإذ تضع في اعتبارها الأهمية التي تمثلها القيم الثقافية والتنوع الثقافي بوصفهما من العناصر الهامة لتحقيق التنمية المستدامة،

”وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الإمكانية التي تمثلها الثقافة كوسيلة لتحقيق الازدهار والتنمية المستدامة والتعايش على الصعيد العالمي،

”١ - تحيط علماً بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

”٢ - تدعو جميع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى القيام بما يلي:

”(أ) كفالة التنفيذ المستمر والفعال لخطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من أجل التنمية، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

”(ب) مواصلة تكثيف جهودها الرامية إلى إدماج العوامل الثقافية في برامجها ومشاريعها الإنمائية كي يتسنى ضمان تحقيق التنمية المستدامة على نحو يحترم تماما التنوع الثقافي؛

- ”ج) التنفيذ التام للإعلان وبرنامج العمل من أجل ثقافة السلام اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩؛
- ”د) الالتزام بتعزيز الحوار فيما بين الحضارات بوصفه عملية جوهرية في تحقيق التنمية البشرية والتفاهم المتبادل وفي تعزيز التعاون الدولي؛
- ”هـ) تحليل الصلة القائمة بين الثقافة والفقير في سياق عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)، على النحو الموصى به في خطة العمل؛
- ”٣ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مواصلة أعمالها من أجل زيادة الوعي بالعلاقة الحاسمة بين الثقافة والتنمية؛
- ”٤ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالاقتران، حسب الاقتضاء، مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، على تقديم الدعم للبلدان النامية، بما في ذلك على وجه الخصوص في مجال بناء القدرات الوطنية، من أجل تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الدولية وحماية الملكية الثقافية، فضلا عن تقديم الدعم وتوفير الفرص لتعزيز السلع والخدمات الثقافية، ولاسيما السياحة الثقافية؛
- ”٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، بالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين“.
- ٣ - وفي الجلسة ٤٢، المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر، قام رئيس اللجنة بعرض مشروع قرار معنون ”الثقافة والتنمية“ (A/C.2/55/L.60)، قدمه على أساس مشاورات غير رسمية عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/55/L.10.
- ٤ - وفي نفس الجلسة، أدلى ممثل نيجيريا (باسم الدول الأعضاء والتي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين) ببيان (انظر A/C.2/55/SR.42).
- ٥ - وفي نفس الجلسة أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/55/L.60 (انظر الفقرة ٧).
- ٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/54/L.60، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/55/L.10 بسحبه.

ثالثا - توصيات اللجنة الثانية

- ٧ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

الثقافة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤١٨٧/٤١ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٦/١٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٥١/١٧٩ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٥٢/١٩٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٣/١٨٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بشأن التنمية الثقافية،

وإذ شجعتها الاستجابة الدولية الإيجابية للنتائج التي حققتها اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية والمؤتمر الحكومي الدولي المعني بالسياسات الثقافية من أجل التنمية الذي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ستكهولم في الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨،

وإذ تلاحظ ما اتخذته الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خطوات من أجل تنفيذ توصيات خطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من أجل التنمية^(١) التي اعتمدها المؤتمر،

وإذ تضع في اعتبارها الأهمية التي تمثلها القيم الثقافية والتنوع الثقافي بوصفهما من العناصر الهامة لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد أن التسامح واحترام التنوع الثقافي وإعلاء شأن حقوق الإنسان واحترامها في العالم، بما في ذلك الحق في التنمية، أمور متعاضدة،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الإمكانية التي تمثلها الثقافة كوسيلة لتحقيق الازدهار والتنمية المستدامة والتعايش على الصعيد العالمي،

١ - **تحيط علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٢)؛

٢ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة

الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى القيام بما يلي:

(أ) كفالة التنفيذ المستمر والفعال لخطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من

أجل التنمية^(١)، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

(١) A/53/321، المرفق، التذييل.

(٢) انظر A/55/339.

(ب) مواصلة تكثيف جهودها الرامية إلى إدماج العوامل الثقافية في برامجها ومشاريعها الإنمائية كي يتسنى ضمان تحقيق التنمية المستدامة على نحو يحترم تماما التنوع الثقافي؛

(ج) التنفيذ التام للإعلان وبرنامج العمل من أجل ثقافة السلام اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩^(٣)؛

(د) الالتزام بتعزيز الحوار فيما بين الحضارات بوصفه عملية جوهرية في تحقيق التنمية البشرية والتفاهم المتبادل وفي تعزيز التعاون الدولي؛

(هـ) تحليل الصلة القائمة بين الثقافة والتنمية والقضاء على الفقر في سياق عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)، على النحو الموصى به في خطة العمل؛

(و) صون التنوع الثقافي واللغوي في سياق العولمة ودعم ما تتخذه اليونسكو من إجراءات في هذا الخصوص؛

٣ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مواصلة أعمالها من أجل زيادة الوعي بالعلاقة الحاسمة بين الثقافة والتنمية؛

٤ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالاقتران، حسب الاقتضاء، مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف، على مواصلة تقديم الدعم للبلدان النامية بناء على طلبها، ولا سيما في مجال بناء القدرات الوطنية، من أجل تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الدولية، بما في ذلك حفظ التراث وحماية الملكية الثقافية، واسترجاع الممتلكات الثقافية وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٠/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، فضلا عن تقديم الدعم وتوفير الفرص لترويج وتعزيز السلع والخدمات الثقافية، والسياحة الثقافية مع احترام سلامة التراث الثقافي والطبيعي؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، بالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.